

وكنت تسامر الأحزان وأنت مع الدجى سهران
وتشرب من يد الحرمان بكأس الوجد فيرانا

° ° °

ركنت تسير في دنياك على نار من الأشواك
وكأس الحب في يمينك تقيض أسي وأشجانا

° ° °

وكنت تغلب الأدهام عماك ترى ظلال غرام
فلا تلقى سوى الآلام تحمّل سبك بركانا

° ° °

وكنت تذيب الحاني وفيها سر أشجان
ليعلم قلبها الحاني بما ضمته شكوانا

° ° °

وها قد عادت الأيام ترف بزهرها البسام
وعادت ربة الإلهام بما ضمتنا كما كانا

° ° °

سلام الحب يا ليلى ونجوى القلب يا دنياي
وأزهاري وعطر سبأي ترف إليك قربانا

° ° °

هواك بمهجتي أفراح وعطرك نشوة الأرواح
وهجرتك في حشاي جراح أطوف بين حيرانا

° ° °

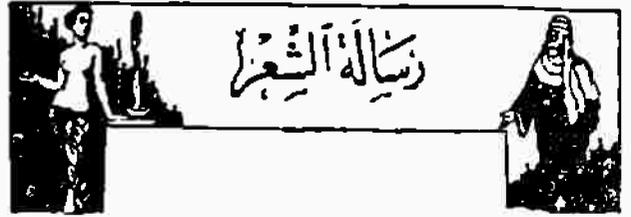
وحبك جنة الأشواق وواحة قلبي المشتاق
وأنت بمالي إشراق انفجر رف مزدانا

° ° °

وأنت ربيع أزهارى وأنت خميل الحيارى
وأنت الجدول الجارى فكيف أميش ظاننا ؟

° ° °

وأنت الجنة الفيحاء نطل على الره الخضراء



ذكرى غرام

الأستاذ إبراهيم محمد نجما

ذكرى غرام كان في غابر الأزمان
طارت به الأيام في عالم الأوهام
الشاعر الحائر

ولما أن تلاقينا تماقتنا بروحياتنا
وضم الحب قلبينا وغنى لمن لقيانا

° ° °

فغنى القلب اشغاري على أنغام قيثاري
ولبح لها بأسراري وذاب هوى ومحنانا

° ° °

ورفرف حولها نشوان بخمر الحب والألحان
وفازل حسنها التفتت قرف الحسن ألوانا

° ° °

وناجته وناجها وفتته وفتها
فأشرق في عيها سنا الحب الذي بانا

° ° °

شفاك الحسن يا قلبي من الحرمان والجذب
فمشت بمنسة الحب خفوق الظل نشوانا

° ° °

وكنت مضيق الأحلام وكنت مشرد الأتنام
وكنت محير الأيام وكنت تذوب حرمانا

° ° °

مخلوقة للظلمات

للشاعر الشاب محمد مفتاح الفيثوري

وهبت قلبي للحرمان والألم فما تريدني ممن عاش للفهم
يا زهرة السفع هذا السفع مقبرة سكرى براحة الأجياف والرغم
جوسى بمينيك فالظلماء راعشة

الأشباح .. والناب وجه للحياة عمى
تسمى لصرير الجندب انيمت أصواته في نشيد غير منسجم
ميل يجذعك تلق كل عوسجة

أوارقصى بالصخور السود ترتطمى
فارضى بمحظك من هذا التراب فما خلقت كي تيمرى الأضواء من أمم
لا تنسجى من خيوط الشمس واهمة

ردا تمسريك منه راحة الظلم
فلن تكونى هوى قلبي وان تقى

يوماً كما تقف الذرات من قدى
انى هنا فى سماواتى وأخيلتى فى موكب من جلال الفن والنغم
أبني العوالم فى فكركى وأهدمها وأحشر الناس والأيام فى حلمى
وأوقف الفلك الجارى بأعلة

وأخلق الخلق من « لاشيء » والعدم

كم ليلة فرقت أضواء أجمعها فى زاخر من محيط السحب والسدم
تركت إعصارها الجبار مسطخبا ونورها قاذفاً بالتلج والرجم
ورحت أغرس فى فردوس سومتى زهر الريح وأرعى طفلة التسم
زأستعم بضوء الشمس مبتها إلى الشتاء الذى غشى على الأمم

وفاة أنا باريها وخائفها كأنها حلم الآزال والقدم
عذراء لو جدت كفى أنوثتها لغدت بين أهل الأرض كالصم
ظلت ليل تشقى وتسمىنى كأتفى فى يديها مزهر الألم

حتى إذا ما أعطى الفجر وانتشرت على الدروب رطة الإبل والنم
سكبت فى أذن الأوراق قصتها وبت أحرق فى ذاك الخيال دى
فارضى بمحظك من هذا التراب فما خلقت لى يا ابنة الأرحال والظلم

محمد مفتاح الفيثوري

محرمة الجنى عذراء وحى ثمارها حانا
° ° °

وأنت كما يحب هوى وأنت كما تريد منأى
وكم حنت إليك يدأى فلاتت منك هجرانا
° ° °

تعالى تنفض الأمرار ونهتك هذه الأستار
فيلفحننا لميب النار ويسرى فى حنايانا
° ° °

تعالى فالحياة ظلال تحركها رياح شممال
بضفة جدول سلسال لعوب الماء هيانا
° ° °

تعالى فالحياة زهور يرف بها الندى والذور
فتسبح فى الجواء عطور تحمى الكون بحتانا
° ° °

وبأنى لفاة إعصار يعزق هذه الأزهار
فتسجها بد الأقدار لوادى الموت أكفانا
° ° °

تعالى فالنواد ينوح على ذكرى غرام الروح
ويرسل آهة المجرور على الماضى الذى بانا
° ° °

إلى الماضى أميدى وفى الماضى أذيبى
فأب الحب يحيطى أحاسيسا ووجدانا
° ° °

تعالى قبلما تمضى بروحينا عن الأرض
ففقد لفة تنفى إلى أسرار حنايانا
° ° °

تعالى قبلما تنفى وتذهب نارنا هنا
وترجع مثلما كنا هناك . . . وراء دنيانا
يراهم محمد نجا

مخلوقة للظلمات

للشاعر الشاب محمد مفتاح الفيثوري

وهبت قلبي للحرمان والألم فما تريدني ممن عاش للفهم
يا زهرة السفع هذا السفع مقبرة سكرى براحة الأجياف والرغم
جوسى بمينيك فالظلماء راعشة

الأشباح .. والناب وجه للحياة عمى
تسمى لصرير الجندب انيمت أصواته في نشيد غير منسجم
ميلي يجذعك تلق كل عوسجة

أوارقصى بالصخور السود ترتطمى
فارضى بمحظك من هذا التراب فما خلقت كي تيمرى الأضواء من أمم
لا تنسجى من خيوط الشمس واهمة

ردا تمسريك منه راحة الظلم
فلن تكونى هوى قلبي وان تقى

يوماً كما تقف الذرات من قدى
انى هنا فى سماواتى وأخيلتى فى موكب من جلال الفن والنغم
أبني العوالم فى فكركى وأهدمها وأحشر الناس والأيام فى حلمى
وأوقف الفلك الجارى بأعلة

وأخلق الخلق من « لاشيء » والعدم

كم ليلة فرقت أضواء أجمعها فى زاخر من محيط السحب والسدم
تركت إعصارها الجبار مسطخبا ونووها قاذفاً بالتلج والرجم
ورحت أغرس فى فردوس سومتى زهر الريح وأرعى طفلة التسم
زأستعم بضوء الشمس مبتها إلى الشتاء الذى غشى على الأمم

وفاة أنا باريها وخائفها كأنها حلم الآزال والتقدم
عذراء لو جدت كفى أنوثتها لغدت بين أهل الأرض كالصم
ظلت ليل تشقى وتسمىنى كأننى فى يديها مزهر الألم
حتى إذا ما أعطى الفجر وانتشرت على الدروب رطة الإبل والنم

سكبت فى أذن الأوراق قصتها وبت أحرق فى ذاك الخيال دى
فارضى بمحظك من هذا التراب فما خلقت لى يا ابنة الأرحال والظلم

محمد مفتاح الفيثوري

محرمة الجنى عذراء وحى ثمارها حانا
° ° °

وأنت كما يحب هوى وأنت كما تريد منأى
وكم حنت إليك يداى فلاتت منك هجرانا
° ° °

تعالى تنفض الأمرار ونهتك هذه الأستار
فيلفحننا لميب النار ويسرى فى حنايانا
° ° °

تعالى فالحياة ظلال تحركها رياح شمال
بضفة جدول سلسال لعوب الماء هيانا
° ° °

تعالى فالحياة زهور يرف بها الندى والذور
فتسبح فى الجواء عطور تحيل الكون بيتانا
° ° °

وبأنى حياة إعصار يعزق هذه الأزهار
فتسجها بد الأقدار لوادى الموت أكفانا
° ° °

تعالى فالنواد ينوح على ذكرى غرام الروح
ويرسل آهة المجروح على الماضى الذى بانا
° ° °

إلى الماضى أميدىنى وفى الماضى أذيبنى
فان الحب يحيطنى أحاسيسا ووجدانا
° ° °

تعالى قبلنا نعضى بروحينا عن الأرض
ففقد لذة تنفضى إلى أسرار حنايانا
° ° °

تعالى قبلنا نفضى ونذهب نارنا هنا
ونرجع مثلنا كنا هناك . . . وراء دنيانا
يراهم محمد نجا